Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رحلة المعراج

وما أن انتهت زيارته صلى الله عليه وسلم لبيت المقدس .. حتى بدأت الرحلة الثانية ، رحلة العروج الى السموات العلى .. رحلة اللقاء بين الله ومحمد وفى كل سماء كان محمد يرى عجبا .. وصورا .. ونماذج .

ولا نكون مبالغين ولا مغالين ولا نسير فى متاهات بعيدة عن الحق اذا ما حكمنا بأن ما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى معراجه من صور ومشاهد انما كان ذلك شرائح وقطاعات حقيقية من الحياة البرزخية التى يعيشها ويحياها أهل البرزخ فى برزخهم ، أراها الله اياها تكرمة له وتسلية وتسرية لتهدأ نفسه وليدوم على الجهاد والجلاد ويثبت على الدعوة مهما لاقى فى سبيلها من عنت ومشقة .

ولأجل أن نؤيد متجهنا هذا نسوق الاحاديث الشريفة الصحيحة التى وردت فى رؤية سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لهذه الحياة البرزخية :

أخرج مسلم عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مررت ليلة أسرى بى على موسى عليه السلام قائما يصلى فى قبره ، والأنبياء أحياء فى قبورهم يحيون حياة برزخية .. التقى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدث معهم .. وصلى بهم .

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : ليلة أن أسرى بى التقيت فى السماء بابراهيم فقال لى : يا محمد أقرىء أمتك منى السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء ، وأنها قيعان (١) وأن غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر .

---

(١) قيعان : أى : أرض مستوية .